

الرئاسة تنفي رغبتها في إجراء تغييرات بالمؤسسة العسكرية

مصر: العصيان المدني يعم بورسعيد ... والمحتجون يتوعدون مرسى ووزير داخلية

■ الحاكم العسكري يحبط محاولة احتجاجية لعمال ورش الترسانة الحربية بهينة قناة السويس

القاهرة - وكالات : تقاير المئات من أهالي بورسعيد اسم ميني المحافظة وطالبوا الموقوفين بالنزول استجابة للعصيان المدني الذي يدخل يومه الثالث.

وتوعد أهالي بورسعيد وزير الداخلية بالنيل منه، مطالبين الرئيس المصري محمد مرسى بالتحلل، حيث تعالت أصوات الهتاف «إرحل إرحل».

وتواصل بورسعيد عصيانها المدني الذي بدأ الأحد بمشاركة العمال والموظفين وأصحاب المتاجر والمحلات، احتجاجاً على تعامل الحكومة مع المدينة في الأحداث الأخيرة.

وتمكن أعضاء التراس الثاني المصري الاثنين من منع دخول اتوبيسات العمالة الوافدة من محافظات الإسماعيلية والدقهلية، وتقدر أعدادهم بنحو 9000 شخص، يعملون بالمنطقة العامة للاستثمار، حيث جلسوا على الأرض أمام مدرعات القوات المسلحة، التي تحمي اتوبيسات



جانب من تظاهرات بورسعيد

العاملين، وأجبروا الجميع على التراجع. ويوجد بمنطقة الاستثمار ببورسعيد حوالي 100 مصنع، يعمل بها 23000 عامل، وأقال البعض بأن عمال مصنع «نيوستار»، تركوا العمل، وخرجوا للانضمام للمتظاهرين، كما أخرجت قوات الجيش عمال لصانع من أبناء بورسعيد، خوفاً من أي مشكلات مع أعضاء التراس المصري.

ونظمت مجموعة كبيرة من عمال مصانع المنطقة العامة للاستثمار، خاصة من السيدات والفقيات، تظاهرة مرث يشارع محمد علي، واتجهت إلى ميدان

بعد إصدار القضاء العسكري أحكاماً بسجنهم المغرب: «العضو الدولية» تدعو لإعادة محاكمة 25 صحراوياً

الرباط - وكالات : دعت منظمة العفو الدولية سلطات المغرب إلى إعادة محاكمة 25 صحراوياً أمام محاكم مدنية، وفتح تحقيق جدي بشأن اتهامات بتعرضهم للتعذيب، وذلك بعد إصدار محكمة عسكرية أحكاماً بسجنهم لمدد طويلة.

وكانت محكمة عسكرية في العاصمة الرباط قد أصدرت الأحكام لـ 25 صحراوياً، وعلى 14 آخرين بالسجن لمدد تتراوح بين 20 و30 عاماً، وأفرجت عن اثنين بعد أن قُبِعَا لمدد سنتين في الاحتجاز السابق للمحاكمة.

وقالت أن هاريسون نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو إن السلطات المغربية «تجاهلت الدعوات لتقديم المتهمين إلى محكمة مدنية مستقلة ومحايدة، واختارت بدلاً من ذلك محكمة عسكرية لا يمكن أن يحصل فيها المدنيون أبداً على محاكمة عادلة».

وأضافت هاريسون أن تجاهل السلطات المغربية لمزاعم الصحراويين بالتعرض للتعذيب وانتزاع الاعتراف منهم بالإكراه واستخدام المحاكم العسكرية، يلقي شكوكاً خطيرة حول نيتها وما إذا كانت تحرص على

تأمين حكم الإدانة أكثر من تحقيق العدالة.. ودعت المنظمة إلى إجراء تحقيق مستقل في مزاعم تعذيب الصحراويين، ورفض أية أدلة حصل عليها تحت وطأة التعذيب أو الإكراه من قبل المحكمة. وقال المتهمون مراراً إنهم تعرضوا للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة في الاعتقال، واضطروا إلى التوقيع على بيانات، ولكن لم تكن هناك أي تقارير عن أي تحقيق رسمي في هذه المزاعم. وتعلق إدانة الصحراويين بأحداث العنف أثناء وبعد تفكيك قوات الأمن المغربية مخيم «أكديم إيزيك» قرب مدينة العيون -كبرى مدن الصحراء الغربية- في نوفمبر 2010، حيث قُتل 11 عنصراً من الأمن المغربي وصحراويين.

وشهد «أكديم إيزيك» احتجاجات اجتماعية على البطالة والفقر في أكتوبر 2010، وتدخلت قوات الأمن المغربية في الشهر التالي لتفكيك المخيم الذي كان يضم -حسب الأمم المتحدة- نحو ثلاثة آلاف خيمة. وسرعان ما تحولت الأحداث إلى أعمال عنف قاتلت السلطات المغربية إن المتظاهرين استعملوا فيها الرُّجاجات الحارقة والأسلحة البيضاء والحجارة.

■ القوى الثورية بالغربية تنظم تجمعاً تضامنياً مع معتصمي بورسعيد

السياسي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

وقال البيان إن مؤسسة الرئاسة تابعت ما تداولته بعض ما جاء في النواشر الإعلامية منسوبة إلى مصادر مجهلة وردت تحت اسم «مصادر عسكرية مسؤولة» وتضمن جملة من الأكاذيب والشائعات المخالفة. وأوضح البيان أنه «في هذا السياق فإن مؤسسة الرئاسة تؤكد اعتزازها ونقبتها في الدور الوطني والقيادي المتميز الذي يقوم به الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وما يحظى به من ثقة رئيس الجمهورية والشعب المصري بأكمله».

وأشادت الرئاسة بوسائل الإعلام ذات الميضية العالية، ودعت في الوقت نفسه جميع وسائل الإعلام إلى ضرورة توخي الدقة فيما تنشره من أخبار، خصوصاً تلك التي تتعلق بموضوعات أو مؤسسات تمس الأمن القومي المصري في الصميم.

والاضطهاد، ويرفضون أسلوب وممارسات العقاب الجماعي. وهدد أعضاء «الجريين إيجلز» باتخاذ إجراءات تصعيدية خاصة في الأيام القادمة. وعلى صعيد متصل، أعلنت القوى الثورية بالغربية، تضامنها مع عصيان بورسعيد، ونظمت تجمعاً عصر الأمس في الميدان، للتضامن مع أهالي المدينة لإسقاط حكم المرشد.. وفي شأن مصري منفصل نفت مؤسسة الرئاسة ما تداولته بعض وسائل الإعلام عن إجراء تغييرات في قيادات المؤسسة العسكرية وأكدت في بيان لها نقلها في الفريق أول عبد الفتاح

اجتمع برئيس الجمهورية .. ولا حديث عن استقالته الموعودة

تونس: الجبالي يعلن فشله في تشكيل حكومة التكنوقراط



الجبالي

رئيس الوزراء: لا توافق حول «الكفاءات» وسنواصل

المحادثات من أجل إقناع الأحزاب السياسية

داخلة حركة النهضة التي ينتمي إليها وشريكها الصغيرين غير الإسلاميين في الائتلاف الحاكم لعدم استشارتهم في هذه الخطوة، ومن شأن فشل مبادرة الجبالي أن تطيل أمد الأزمة السياسية في البلاد التي تكافح لاستعادة الاستقرار وانتعاش الاقتصاد. والنقي الجبالي أمس رئيس الجمهورية للتشاور حول الخطوات اللاحقة. وقال راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة التي تقود الحكومة الحالية إن حزيه يرفض مقترح الجبالي ويؤيد فكرة حكومة ائتلاف تضم أيضا كفاءات، وأضاف لرويتزر في نهاية 2011.

في حكم مستقر يحتاج إلى ائتلاف بين العلمانيين المعتدلين والإسلاميين المعتدلين» معتبراً أن النهضة مستعدة للتفاوض حول كل الوزارات السيادية. وقد تلحق حالة عدم اليقين السياسي واضطرابات الشوارع ضراً بالاقتصاد التونسي الذي يعتمد على السياحة، وكانت البطالة ومخاطم اقتصادية أخرى أحد أسباب اشتغال الانتفاضة التي أطاحت بزين العابدين بن علي في 2011.

وزاد التوتر بين العلمانيين والإسلاميين في تونس منذ وصول حركة النهضة للحكم في نهاية 2011.

تونس «وكالات» - قال رئيس وزراء تونس حمادي الجبالي أمس الأول إن الأحزاب الرئيسية قد فشلت في التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة كفاءات ومن المتوقع استمرار المفاوضات لتشكيل شكل حكومي آخر وهو أمر من شأنه أن يطيل أمد الأزمة السياسية التي هزت البلاد منذ مقتل معارض علماني هذا الشهر.

وكان اغتيال شكري بلعيد هذا الشهر وهو أول اغتيال سياسي في تونس منذ عقود قد أدى إلى التزلق الحكومة والبلاد إلى حالة من الاضطراب السياسي واتساع فجوة الخلافات بين حركة النهضة الإسلامية وخصومها العلمانيين.

وقال الجبالي في مؤتمر صحافي «حكومة الكفاءات لم تلحق بتوافق..سنواصل المحادثات من أجل التوصل لحكومة تخطي بالفاق أغلب الأحزاب السياسية» في إشارة إلى حكومة سياسية تضم أيضا كفاءات، ولم يستقل الجبالي من منصبه رغم أنه سبق أن تعهد بالاستقالة إذا رفض اقتراحه الخاص بتشكيل حكومة كفاءات، نصريحات الجبالي جاءت عقب اجتماعه بزعامة أحزاب علمانية إضافة إلى حزبه الإسلامي النهضة لدراسة مقترحه تكوين حكومة كفاءات. وبعد اغتيال بلعيد تعهد حمادي الجبالي بتشكيل حكومة كفاءات غير حزبية لإدارة البلاد لحين إجراء انتخابات رغم اعتراضات من

المصري في الصميم.

نفذه 800 أسير .. وباريس تحذر إسرائيل من «عواقب مأساوية»

الأراضي المحتلة: الإضراب يعم سجون الاحتلال .. تضامناً مع العيساوي ورفاقه

الأراضي المحتلة - وكالات : نفذ أس نحو 800 أسير فلسطيني في سجون إسرائيلية إضراباً تضامنياً مع الأسرى المضربين عن الطعام، في وقت عبرت فيه فرنسا عن قلقها البالغ تجاه أوضاعهم وخدرت السلطات الإسرائيلية من «عواقب مأساوية» لاستمرارهم في الأسر.

ويحسب نادي الأسير الفلسطيني فإن قرار الإضراب في سجون إيشل وريمون ونقحة جاء للضغط على إدارة السجون نتيجة لتكؤهم في التعامل مع قضاياهم ومطالبهم.

وقد عبرت فرنسا أمس الأول عن «قلقها الشديد» من وضع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام لفترة طويلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لالو «نشعر بقلق شديد إزاء وضع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام خصوصاً أولئك الذين هم قيد الاعتقال الإداري في إسرائيل وندعوتهم صحتهم في الأيام الأخيرة»، وأضاف «ندواً إنسانية ندعو السلطات الإسرائيلية إلى التنبه لخطر حصول عواقب مأساوية والتعجيل في اتخاذ التدابير الملائمة».

وأشار إلى أن الاعتقال الإداري «يجب أن يبقى تدبيراً استثنائياً و لمدة محدودة وأن يتم ضمن احترام الضمانات الأساسية».

ويواصل أربعة أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام منذ فترات مختلفة أبرزهم الأسيران إيمان الشروانة والضرب منذ الأول من يوليو 2012، وسامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ الأول من أغسطس 2012، ويحجون على سياسة الاعتقال الإداري وسوء المعاملة التي تمارسها إسرائيل. وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون قد دعت السبت إسرائيل إلى احترام واجباتها الدولية في مجال حقوق الإنسان.

ويسمح القانون الإسرائيلي الموروث عن الانتداب البريطاني بوضع لشئيه فيه قيد الاعتقال الإداري من دون توجيه الاتهام له لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد لفترة غير محددة. وتعلق إسرائيل أكثر من 4500 أسير فلسطيني بينهم عشرات أعضاء أكثر من 25 عاماً قيد الاعتقال



جانب من وقعة تضامنية مع الأسرى

تركيا: حملة اعتقالات واسعة في صفوف «التحرير الشعبي»

أنقرة - وكالات : اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب التركية 167 شخصاً بعد مظاهرات في 28 مدينة ويعتقد أن هؤلاء المعتقلين ينتمون إلى حزب التحرير الشعبي اللوري، وهو حزب شيوعي ماركسي. عاد إلى الأضواء في الهجوم الانتحاري الذي استهدف السفارة الأمريكية في أنقرة في الثامن من شهر فبراير الجاري، واتهم منذ العملية بانتصاته الحزب المذكور.

وقالت وسائل الإعلام التركية إن بين المعتقلين مدرسين، وممرضات، وموظفين حكوميين.

وتفش الآن منازل المعتقلين، ولا تزال شرطة مكافحة الإرهاب تبحث عن مشتبهين آخرين في عدد من المدن التركية، لا سيما العاصمة أنقرة وبعض مدن جنوب تركيا، مثل أنزير وأيدين.

ويتظاهر أعضاء الحزب بين الحين والآخر ضد الحكومة التركية وحلفائها الغربيين. لا سيما الولايات المتحدة. ويعارض الحزب نشر صواريخ باتريوت الغربية في تركيا، ويدعو إلى رحيل الجنود الغربيين من البلاد.

في النيل الأزرق و«طردت قلوب المتمردين» الذين كانت تدعمهم الدبابات والمدفعية الثقيلة.

وقال المركز نقلاً عن المتحدث باسم القوات المسلحة الصوري خالد أن الجيش قتل 66 متورداً وأضاف المركز دوئماً أسباب أن القوات المسلحة منيت «بعدد صغير» من الإصابات.

وقال المتمردون المعروفون باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان-قطاع الشمال أن القوات المسلحة والمليشيات المتحالفة معها بدأت «حملة موسم الجفاف العسكرية» في 14 من فبراير شباط في منطقة كثيفة بالسكان في موفا.

وأضافوا قولهم أن القتال أجبر آلاف المدنيين على الهرب نحو النوبيا وجنوب السودان.

ويصعب التحقق من الأحداث في الولاياتين من مصدر مستقل بسبب القيود الحكومية على وسائل الإعلام وغالباً ما يذكر الجانبان روايات متضاربة عن المعارك.

وتتهم الخرطوم للعروفون السودان بالاستقرار في مساندة المتمردين في النيل الأزرق وجنوب كردفان وتلقي جوباً هذا الاتهام.

الخرطوم «وكالات» - شنت معارك في ولاية النيل الأزرق الحدودية بالسودان بين الجيش ومتمردين يسعون للإطاحة بحكومة الرئيس عمر حسن البشير وذلك حسبما أعلنه الجانبان وقالت الحكومة إن قواتها قتلت عشرات من المتمردين.

وأورد المتمردون رواية مختلفة للأحداث قائلين أن القوات الحكومية هاجمت مناطق مدنية.

وقد بدأ الصراع في النيل الأزرق في سبتمبر من عام 2011 بعد بضعة أشهر من انفصال جنوب السودان بموجب معاهدة سلام أبرمت عام 2005 وأنهت عقوداً من الحرب الأهلية.

وكان المتمردون في النيل الأزرق وجنوب كردفان -وهي ولاية حدودية سودانية أخرى- قاتلوا في إطار جيش المتمردين الجنوبي خلال تلك الحرب لكنهم تركوا على الجانب السوداني من الحدود بعد التقسيم.

وفر مئات الآلاف من الناس من ديارهم بسبب المعارك منذ عام 2011.

وأما الأول أورد المركز الإعلامي الرسمي في السودان أن القوات المسلحة استولت على منطقة موفا



المعارك الجبرت، المواطنون على الفرار